(55) ويترتب على ذلك صحة النذر والعهد وانعقادهما على لبسه في مأتمه (ع) فضلا عن اليمين عليه بخلاف ما لو قلنا بمقالة شيخنا الخال العلامة أعلى الله تعالى في الدارين مقامه . فلا ينعقد شيء منهما لاشتراط انعقادهما برجحان متعلقهما شرعاً على ما يظهر من النص والفتوى وكذلك الاخير وان كان اوسع دائرة منهما بناءاً على اشتراط انعقاده بمجرد عدم مرجوحية متعلقة ولو لم يكن راجحاً كالمباح والظاهر أنه لا فرق سيما على ما حققناه بين لبسه في مأتم مولانا الحسين ارواحنا له الفداء وغيره من النبي صلّى الله عليه وآله أوغيره من سائر الائمة عليهم السلام : بل النبي صلّى الله عليه وآله كمولانا الامير (1) صلوات الله عليهما أولى بذلك _____ واين اشتباه است بلكه مؤيد لبس سياه چه جامه سفيد در زمان بني عباس جامه عزا بودن چنانچه در تواريخ مسطور است وآن حضرت بر عرف وعادات آن زمان جرى كرده بود وچون در اين عهد لباس سياه جامه معزي است پس جامه سياه مستحب است نظر بعمومات الخ (أقول) والمراد من العمومات هي العمومات الدالة على اظهار الحزن واقامة الماتم والعزاء على سيد الشهداء عليه السلام الذي منه لبس السواد خصوصاً في هذا العصر الذي صار من شعار الشيعة في محرم وصفر نظير الشهادة الثالثة في الاذان هذا وقد رأيت انا ايضاً بعض المعاصرين في كربلاء ممن يذهب الى حرمة لبس السواد قد خرج ليلة الحادي عشر من محرم لابساً البياض بحيث كان لعله يجلب الانظار : وانه ان فرمن اشكال فقد وقع في اشكال أشد منه كما لا يخفى . (1) ففي الدرجات الرفيعة للسيد المدني قده ص 147 كما في ص 14 من فضائل الاشراف من طبع النجف الاشرف : انه لما توفي امير المؤمنين عليه السلام خرج عبيد الله بن العباس الى الناس فقال ان امير المؤمنين توفي